

بحار الأنوار

[202] 2 - ((باب)) * " (آداب المريض وأحكامه وشكواه وصبره وغيرها) " * 1 - معاني

الآخبار: عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه، عن أبي عبد الله، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما الشكوى أن تقول قد ابتليت بما لم يبتل به أحد، أو تقول لقد أصابني ما لم يصب أحدا، وليس الشكوى أن تقول سهرت البارحة، وحممت اليوم، ونحو هذا (1). 2 - ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليست الشكاية أن يقول الرجل مرضت البارحة أو وعكت البارحة، ولكن الشكاية أن يقول بليت بما لم يبل به أحد (2). بيان: يحتمل أن يكون هذا تفسيرا للشكاية التي تحبط الاجر، أو يحمل على الآخبار لغرض، كآخبار الطبيب إذ الظاهر من بعض الآخبار أن الأفضل أن لا يخبر به أحدا. 3 - معاني الآخبار: عن الحسين بن أحمد العلوي، عن محمد بن همام، عن علي ابن الحسين، عن جعفر بن يحيى الخزاعي، عن أبيه قال: دخلت مع أبي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعودوه فرأيت الرجل يكثر من قول آه، فقلت له: يا أخي اذكر ربك، واستغث به، فقال أبو عبد الله عليه السلام: آه اسم من أسماء الله، فمن قال آه استغاث بالله عز وجل (3).

(1) معاني الآخبار ص 142. (2) معاني الآخبار ص

253. (3) معاني الآخبار ص 354.